

## قصة نزول الوحي على سيدنا محمد ﷺ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

كيف يحميه الرب جل وعلا عمره خمس وثلاثون عاماً؛ وهو متزوج الان بخديجة تقول خديجة كان يكسب المعدوم يحمل الكلب ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق. لا يدع مظلوما الا قام معه ولا ضيفا الا اقرأه. ولا معدوما الا اكسبه ولا مسكينا الا داعوا احدا مسكينا ولا فقيرا الا واعانه عليه الصلاة والسلام. فرأيت خلقا اعظم من هذا خلق عظيم. حتى اقتربت البعثة بثلاث سنوات. عمر الان سبعة وثلاثين سنة حبب اليه الخلاء. خلاص - 00:00:20

هذا الاصنام هذى الفواحش هذى الخمور هذى العبودات بغضها فكان يختلي بنفسه في جبل يسمى جبل النور بعظامكم شاف الجبل وصعد الغار غار حراء غار صغير كان يذهب ثلاط سنوات قبل البعثة يختلف الغار يجلس يتذكر - 00:00:40 يتذكر في الخلق يعلم ان هناك خالق ولا بد من عبادته كيف نعبد ما يدري؟ ما يعرف عليه الصلاة والسلام ثلاط سنوات يقولون كان شهر رمضان كله في الغار. شهر رمضان بالذات كان يعتكف فيه شهر كامل ما يخرج من الغابة. يأخذ الطعام ويدهب الى الغار - 00:01:00

ويمر عليه الفقراء ويطعمهم. ويجلس يتبعده ربه في الغار. كيف العلم عند الله؟ كيف تعبد؟ لا يعلم بهذا الا الله عز حبب اليه الخلاء حتى بقي على البعثة ستة شهور فإذا به يحصل له امر غريب. كلما رأى في المنام رؤيا استيقظت - 00:01:20 رأها بعينيه مثل فلق الصبح. كلما رأى شيء في المنام يستيقظ يراه امام عينيه. يحدث له يعني بال تمام والكمال تقول عائشة كفلق الصبح ما في خلل واحد تهيئه تهيئة نفسية هذه ان هناك امور غريبة احجار تسلم عليه - 00:01:40 لم يرها في في الرؤية اذا به يحب الخلاء يتبعده ربه يسمع بعض الكلمات شق صدره مرتين الملائكة ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ يجلس في الغار ليلة من الليالي. فإذا به يدخل عليه كائن غريب. كائن غريب دخل على النبي عليه الصلاة والسلام في الغار - 00:02:00

خف يقول فزبوني من خلفي. ضمه فقال له اقرأ. فقلت ما انا بقارئ. ما يقرأ ولا يكتب. امي قال له اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ 00:02:20 ثلاث مرات. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:02:40

هذه بداية البعثة. هذه بداية النور على وجه الارض. هنا تنزلت الرحمة في تلك اللحظات تعرف ماذا قالت الجن؟ الجن رأوا ان غريبا السماء حرست. حرست السماء في تلك اللحظات - 00:02:40

فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشرقا وانا كنا نقعدها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ما يدركون ما الذي جرى نريد 00:03:00 بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدنا وادا به يقول اقرأ اقرأ اقرأ - 00:03:30 خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الراكم علم الانسان ما لم يعلم. هرب النبي من الغار عليه الصلاة والسلام. ذهب الى خديجة يقول يا خديجة ما لي ما الذي جراني؟ زملوني زملوني غطوني غطوني فغطته خديجة حتى هدأته رضي الله عنها. فإذا به يقوم عليه الصلاة والسلام عمره اربعين سنة - 00:03:30

ام خديجة الان خمسة وخمسون عاما فقام النبي فقالت له ماذا رأيت يا محمد؟ فاخبرها بالخبر فهدأته قالت يا محمد والله لا يخزيك الله ابدا. والله لا يخزيك الله ابدا. ارأيتم الى هذه المرأة العاقلة؟ اول من نصرة الاسلام امرأة. امرأة وقفت مع نبينا - 00:04:00 عليه الصلاة والسلام. قال والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكل وتكتسب المعدوم. وتعين على نوائب الحق. وتقرى الضيف. والله لا يخزيك الله وابدا ابشر يا محمد فاخذته الى ابن عمها ورقة. وورق صار رجلا كبيرا بالسن عمي بصره. رجل كبير جالس في بيته.

عليه خديجة فسلمت على ابن عمها. فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن أخيك. اسمع ما الذي حدث له. فقال له يا محمد يا ابن أخي قل لي لماذا ترى؟ ايش تشوف؟ فقال له الخبر كنت في الغار ونزل علي وقال لي كذا وصفته كذا ورأيت. فقال - 00:04:40

ابن نوبل قال ذلك الناموس الذي انزل على موسى الملك نفسه الذي نزل على موسى نزل عليك الان يا محمد وورقك انه يشك في الامر متربق الامر قال هذا الناموس الذي انزل على موسى ثم قال ورقة - 00:05:00

يا ليتنبي يا ليتنبي كنت جدعا. اذ يخرجك قومك. وقال لان ادركت يومك يا محمد لانصرنك هناك نصرا مؤزرا فقال محمد عليه الصلاة والسلام قال او مخرجهم قومي اعمامي احبابي بنو عمومتي الذين يسمون - 00:05:20

الصادق الامين يقدموني في كل مجلس ويقدمون كلمتي على كل منهم يطردوني من بلدي. فقال ورق و كان عالما. طالما جاء احد بمثل ما جئت به الا عبدي وكذلك جعلنا وكذلك جعلنا - 00:05:40

كننبي وكفى بربك هاديا وكفى بربك هاديا ونصيرا. فرجع النبي الى بيت خديجة خائفا. ما زال الامر مخيف. مرت الايام ما نزل الوحيد. الان كان الخوف زاد عن احد. مرت ايام وكانه الان الواحد لو يحصل له شيء. ثم يزول الخوف يتمنى ان يرجع الشيء - 00:06:00

يبي يشوفه مرة ثانية حتى اشتد شوق النبي عليه الصلاة والسلام يقولون يوم يقولون شهور يقولون ايام الله اعلم كم انقطع الوحي انقطع ثم بعدها كان النبي يمشي عليه الصلاة والسلام في الصحراء. فإذا به يسمع مناديا ينادي في السماء. يقول فنظرت - 00:06:30

فإذا هو جبريل على كرسي بين السماء والأرض. له ست مئة جناح. كل جناح يبطل فوقه. تخيلت العظام انه امين الوحي سيد الملائكة. جبريل عليه السلام الروح الامين. يقول فإذا به جبريل يقول نظرت اليه فخررت على - 00:06:50  
اغمي عن النبي عليه الصلاة والسلام. من الخوف. مرة ثانية هذى. فقام النبي عليه الصلاة والسلام فأنزلت الآيات الأخرى يا ايها المدثر. المتغطى النائم الذي تغطى بقططاء خديجة في ذلك اليوم - 00:07:10

يا ايها المدثر قم. ما في نوم بعد اليوم. ما في راحة بعد اليوم. ما في كسل بعد اليوم بدأ الدعوة بدأ الجهاد بدأ الاسلام ابدأ بالدعوة. وربك فكبر وثيابك فطهر. اولا كبر ربك فالله اكبر من كل هذه الاصنام - 00:07:30

المعبودات بل والناس جميعا الله اكبر من كل شيء. وثيابك فطهر اولا ابدأ بالنظافة الظاهرة والباطنية لا تقل فعلت وفعلت حتى لا تستكثر الاعمال ولربك شف الاية الاخيرة ولربك فاصبر. اي سوف تراهم من البلاء من الشقاء. فاصبر يا محمد. سوف ترى الناس يعارضونك. ذهب مسرعا الى خديجة - 00:08:00

مرة ثانية وقالها ايضا زملوني غطوني. خاف النبي منهم من الذي رأه فإذا بخديجة لما سمعت بالخبر وايقنت اول من امنت نبينا عليه الصلاة والسلام خديجة. ازترته بنفسها بما لها بوقتها ولهذا يوم من الايام كان النبي معه جبريل - 00:08:30

قال جبريل لمحمد عليه الصلاة والسلام قال يا محمد يا محمد هذه خديجة قد اتتك راح تجيك الحين معها ادام او ماء او او طعام جاي الان بها طعام. قال فإذا رأيتها فاقرئها السلام من ربها. الله يسلم على خديجة - 00:08:50

مبشرها الله يسلم على خديجة ثم قال جبريل ومني السلام من الله اولا شوف ادب جبريل عليه السلام ثم قال ومني ثم قال وبشرها وبشرها ببيت في الجنة. من قصب لا صخب فيه ولا وصب. قصب يعني لون. بيت في الجنة من اللآل. لا صخب فيه ولا نصب - 00:09:10

فإذا بخديجة تدخل فيقول لها النبي عليه الصلاة والسلام يا خديجة الله يقرئك السلام. وجبريل يقرئك السلام ويبشرانك ببيت في الجنة - 00:09:30